

عاقبة الظالمين في قصة أصحاب الجنة | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

النية الصالحة تبلغ والنية الفاسدة لا تبلغ واضرب لذلك مثلا بالرجل الصالح اللي اورد الله ذكر قصته وقصة بنيه وقصة بنيه في سورة

نون وقال لي قريش لما كفروا بنعمة الله بمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

بعد ما انعم الله عليهم بمحمد اجل نعمة على الانسانية كلها وكفروا به يقول انا بلوناه كفار مكة اختبرناهم وسقطوا بالاختبار انا بلوناه

فاختبرناه نجم ولا من دعوة الاقتضاء كما بلونا اصحاب الجنة - [00:00:27](#)

الاقسام لا يصلونها مصلح نووية سيئة كان ابوهم صالحا ولما مات وصاهم على الفقرا والمساكين وكان لهم حديقة لا نظير لها سماها

ربنا الجنة ان بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة. يعني البستان اللي ظلله يغطي الشمس - [00:00:46](#)

اذا دخلته ما تشوف الشمس كأنك في جنات النعيم كأنك في جنات النعيم. لان الجنة تسمى جنة. والبستان يسمى جنة. جنة لانه ظلالة

تغطي الشمس واللي يدخل فيه يجتن يكتن. يجتن يعني يكتن مثل الجنين اللي بطن امه لانه مكتني في بطنه ما يرى ولا يشاع -

[00:01:09](#)

انا بلوناه كما بلونا اصحاب الجنة. اذ اقتنوا نية سيئة معاكسة لنية ابيهم العبد الصالح ابوهم يطلع منها للفقراء والمساكين يوم حصدها

ييجي الفقراء والمساكين سيعطيهم ما تيسر وباركه الله عز وجل. ولما جم عياله انتنوا نية سيئة. فقال واحد منهم - [00:01:34](#)

الفقراء خيلنا نروح في الظلام المبكر قبل الصبح ما يطلع قبل الشمس ما تطلع بجد ثمرها ثمرها وناخده ونحرم المساكين. ما هم

شركائنا فيها يقولون هم شركائنا فيها انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة. اذ اقسما ليصرونها مصبحين - [00:01:59](#)

يعني داخلين في الصباح المبكر ولا يستثنون قالوا ما ابدى حتى ما قالوا ان شاء الله حتى ما قالوا ان شاء الله ولا فكروا ان ان يجعلوا

منها شيئا قليلا او كبيرا للمساكين - [00:02:26](#)

اذا اغتابوا ليسرونها مصبحين ولا يستثنون وطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون هم غطسوا ومكروا مكرا ومكروا مكرا فانظر

كيف كان عاقبة مكروهم ان حرمانهم من ثمرة كان عاقبة بكريم انهم حرموا من ثمرة جنة لا اكلوا ولا اطعموا. ولا نفعا ولا انتفعوا -

[00:02:43](#)

وحرموا بسبب هذه النية السيئة اذا اقتنوا لا يصومونها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت

كسارين الشيء كالمجدود تماما. يعني اذا شفت النخيل تقول كهذا مجدود ما في ولا ثمرة واحدة بقى معلقة - [00:03:11](#)

جميع الثمار اللي فيها حالك تماما تطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت كالسريب فتنادوا مصبحين ان اغضوا على

حرتكم تنادوا المصلحين. لما يجوا الصباح قال يلاه وفي السر - [00:03:32](#)

كل واحد منهم ينادي اخاه او اقرب الناس له في الدار في السر ما يخاف ان الفقراء يسمعون او الجيران يسمعون فتنادوا مصبحي ان

اغدوا على حرتكم ان كنتم صارمين - [00:03:52](#)

ناويين على الجد والجداد فانطلقوا وهم يتخافون. موضوع ما احد يحس باقدامهم وهي تمشي الا يدخلنها اليوم عليكم مسكين

وغدوا على حرب يعني على قوة وشدة في منع المساكين من حوائجهم - [00:04:07](#)

يعني جازمين جزما اكيدا بانه لن ينال الفقراء من لن ينال الفقراء منها شيء لن يصل الى الفقراء من ثمارها شيء فانطلقوا وهم

يتخافون الا يدخلنها اليوم عليكم مسكين. وغدوا على حرب. الحرب القوة. والشدة في المنع - [00:04:27](#)

الحرب القوة والشدة في منع الشيء. يعني تمنع ما هو تمنع بلين او بتسامح او يعني يطمع فيك اللي اللي قد يطمع ما خليت للطامع

شي وغدوا على حرب قادرين - [00:04:50](#)

فلما رأوها قال احنا ضيعنا الطريق هذي ما هذي ما هي ولا هذي حديقتنا حنا ضالين ما يجي مستنى ولا الطريق ندى انطلق وهم

يتخافتون الا يدخلنها اليوم عليكم مسكين وغدروا على حظ قادرين فلما رأوها قالوا انا لضالون بل نحن محرومون - [00:05:07](#)

قال اوسطهم طبعاً خير الامور الوسط وان كان من فضل الله بسبب ابيهم وعمله الصالح انه جعل هذا الولد على على لون من الخير

اللاوسط وربنا دايماً يذكر الخير بالوسط - [00:05:31](#)

وكذلك جعلناكم امة وسطا يعني عدولا مستقيمين خير الامور اوسطها قال اوسطهم. الم اقل لكم لولا تسبحون؟ فهذا يسبحون. قالوا

سبحان ربنا انا كنا ظالمين. فاقبل بعضهم على بعض يتناوم بعد ما - [00:05:51](#)

زي ما ضاعت عليهم بسبب نيتهم السيئة. ما عليه يتناولون. قالوا يا ولينا كنا طاغين. عسى ربنا ان يبدلنا خيراً منها انا الى ربنا راغبون

كذلك العذاب يأتي اهلهم بسبب منهم لا ظلماً من الله عز وجل - [00:06:09](#)

والعذاب الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون - [00:06:28](#)